

## ٢- شرح الوصية الصغرى لابن تيمية | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الرابع من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - [00:00:15](#)

درسنا في قراءة من كتاب الوصية الصغرى لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قرأنا في هذه الرسالة المباركة والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:29](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه فان الانسان من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة ونحوها من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية - [00:00:50](#)

من بعض الوجوه فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلطفوا من امور الجاهلية عدة عدة اشياء فكيف بغيرها فكيف بغير هذا؟ وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه - [00:01:15](#)

سنن من كان قبلكم سلام عليكم. لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذوة بالقذوة حذو القذوة حذو القذوة. حذو القذوة لتتبعن لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذوة - [00:01:39](#)

حذو القذوة بالقذوة اه حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن هذا خبر هذا خبر اه تصديقه في قوله تعالى فاستمعوا اه فاستمعوا بخلافهم فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم وخضتم كالذين خاضوا - [00:02:09](#)

ولهذا شواهد في الصحاح والحساب وهذا امر قد قد يسري في المنتسبين الى الدين. من الخاصة كما قال غير واحد من السلف منهم ابن عبينه فان كثيرا من احوال اليهود - [00:02:39](#)

قد ابتلي اه به بعض المنتسبين الى العلم. وكثيرا من احوال النصارى قد ابتلي بي بعض المنتسبين الى كما يبصر ذلك من فهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

ثم نزله ثم نزله على احوال الناس واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا وكان ميتا فاحياه الله وجعل له وكان ميتا - [00:03:15](#)

وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس. لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية وطريق وطريق الامتين المغضوب المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى فيرى انه فيرى ان ان قد ابتلي ببعض ذلك - [00:03:36](#)

فانفع اه ما للخاصة والعامة. العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات وهو اتباع السيئات الحسنات والحسنات ما ندب الله اليه على لسان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال والاخلاق والصفات - [00:04:01](#)

ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم وهي كل اه ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك - [00:04:25](#)

لكن ليس هذا من فعل العبد فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من من عمل الصالح واصلاح الفاسد قال وخالق الناس بخلق حسن وهو حق الناس وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه والزيارة له

وتعطي من - 00:04:43

وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتغفو عن من ظلمك في دم او مال او عرظ وبعض هذا واجب وبعضه مستحب

والخلق والخلق الحسن ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء - 00:05:16

واما الخلق العظيم الذي وصف به محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا هكذا قال مجاهد وغيره

وهو تأويل القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن - 00:05:36

وحقيقته المبادرة الى امتثال ما يحبه الله تعالى بطيب نفس وانشرح صدر واما بيان ان هذا كله في وصية الله فهو ان اسم فهو اسم

فهو ان اسم تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا - 00:06:01

وما نهى عنه تحريما وتنزيها. وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد لكن لما كان تارة يعني بالتقوى خشية العذاب المقتضية للانكفاف

عن المحارم جاء مفسرا فيها جاء مفسرا في هذا في حديث معاذ - 00:06:26

وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهما الذي رواه الترمذي وصححه قيل يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس الجنة قال قال

صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق - 00:06:48

قيل وما اكثر ما يدخل الناس النار؟ قال الاجواء الاجوفان الفم والفرج هو في صحيح وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:07:04

فجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق ومعلوم ان الايمان كله تقوى الله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمل هذا الموضوع

فانها فانها الدين كله وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتمله هذا الموضوع. هذا الموضوع - 00:07:24

سلام عليكم. لا يحتمله لا يحتمل هذا الموضوع فانها الدين فانها الدين كله. لكن ينبوع الخير واصله العبد لربه وعباده اخلاص العبد لربه

عبادة واستعانة كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين - 00:07:53

وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله وعليه توكلت واليه انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له بحيث يقطع

اه بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين - 00:08:14

انتفاعا بهم او عملا لاجلهم. ويجعل همته ويجعل همته ربه تعالى. ولذلك وذلك بملازمة الدعاء له في كل مطلوب

انفاقة وحاجة ومخافة وغير ذلك من العمل له بكل محبوب. ومن احكمها ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف - 00:08:35

ما يعقبه ذلك. طيب. بارك الله فيك هي هذه الوصية التي يعني شيخ الاسلام اوضحها وسئل عنها فاجاب بهذه الاجابة هي وصية

صغرى ولكن معانيها كبرى والمؤلف الشيخ الاسلام رحمه الله - 00:09:06

تطرق الى ما الى ما جاءه من اسئلة حول هذه الوصية واول الاسئلة التي مرت معنا هي بما يوصي شيخ الاسلام فقال اوصيكم بما

اوصى الله به الاولين والآخرين تقوى الله - 00:09:28

وتقوى الله هي مخافته مخافة الله طيب بعد ذلك بين عنا مما يوصي به هو ترك الكبائر وان الصغائر تكفره الاعمال الصالحة وتكلم عن

المكفرات وانواع وانواعها ثم بعد ذلك - 00:09:45

قال ان من اشد يعني من اشد ما يعني بالانسان الحاجة اليه يعني وتكلم هو يعني كأنه يتحدث عن عن زمانه يقول في زمانه هذا

الذي يعيش فيه شيخ اسلام - 00:10:07

وهو القرن الثامن سبع مئة لان شيخ الاسلام ابن تيمية في سنة سبعمية وثمانية وعشرين ويقول يعني في هذه الازمنة اشتدت الحاجة

لكثرة انتشار الجهل وتقليد تقليد يعني اهل الكتاب - 00:10:25

تشبه يقول باهل الجاهلية والتشبه باهل الكتاب جعل كثيرا من الناس يضعف عنده الوازع الديني فيقول فان الانسان الذي ينشأ بين

اهل علم ودين وهو قد نشأ بين اهل علم ودين - 00:10:44

ومع ذلك يقول قد يتلطف يتلطف يعني من امور الجاهلية بعدة اشياء يعني قد يصيبه ما يصيبه من اثر وتأثر عيشه في مجتمع في

هذه اه يعني في هذه في مجتمع مثل مجتمع شيخ الاسلام - 00:11:01

الذي انتشر فيه الجهل وانتشرت فيه البدع كيف يعني لو لو رأى يعني زمانه لو رأى او عاش في زماننا هذا لرأى اشياء عجيبة طيب  
يقول هنا يعني يقول ثم ذكر الشيخ يعني تقليد الغرب وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك - [00:11:24](#)  
ان ان هذه الامة ستسير على ما سار عليه قالوا يعني ما سار عليه او ما كان عليه اهل الكتاب وقال هنا لتتبعن سنن من كان قبلكم عن  
الطرائق سنن - [00:11:45](#)  
الطرائق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة يعني حذو القذة بالقذة يعني اتباع دقيق جدا في كل ما يفعلونه في كل ما يفعلونه  
والمراد آآ بالقذة هي رأس السهم. لدقته - [00:12:03](#)  
واستوائه وهو يقول يعني ستتبع هذه الامة او احد يعني سيتبع بعض هذه الامة هذه قال حتى لو دخل دخلوا جحر ضب دخلت امه  
يعني اتباع سنن اليهود والنصارى فيما يفعلونه - [00:12:23](#)  
واخبار النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يدل على الاقرار وان الناس يتبعون لا وانما هو يحذر وكما اذا قيل اذا قال النبي ستكون فتن  
يحذر انها ستكون فتن. طيب ما المخرج يا رسول الله؟ قال كتاب الله - [00:12:40](#)  
فلما يقوز ستتبعون ليس هذا اقرارا منه وانما هو يحذر الامة ويبين المخرج المخرج من هذا من هذا المأزق ولذلك حذر حذر هذا  
طيب هو يقول يقول وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة - [00:12:56](#)  
كما قال غير واحد من السلف يقول ومنهم ابن عيينة وهو سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة المكي يقول يعني كثير من المنتسبين  
للاسلام يعني قد يتأثر بهذا وقد يسري اليه التأثير بهؤلاء - [00:13:21](#)  
قال فان كثير من احوال اليهود التي ابتلي بها بعض المنتسبين الى العلم. وكثيرا من احوال النصارى التي قد ابتلي به ايضا بعض  
المنتسبين الى الدين يقول كما يبصر ذلك من فهم من فهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم نزل على  
احوال الناس. يقول من - [00:13:44](#)  
من عرف دين الاسلام حق المعرفة ثم بعد ذلك عرفة ايضا احوال اليهود والنصارى ثم ثم يتبع احوال النصارى يقول هذا هذا هو  
الاشكال وشيخ الاسلام رحمه الله لما يتكلم عن هذه القضية - [00:14:10](#)  
وهو تقليد الكفار وتقليد اليهود والنصارى هو من باب التحذير والتخويف من باب التحذير والتخويف قال قال الشيخ واذا كان الامر  
كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام وهو على نور من ربه - [00:14:32](#)  
ومن كان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ احوال الجاهلية وطريق الاميين او طريق الامتين  
المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى. قل لابد ان يلاحظ ويعرف احوال الجاهلية - [00:14:50](#)  
ويعرف اهل الضلال ويعرف اهل اه اهل الضلال وهم من النصارى واهل المغضوب عليهم وهم اليهود يقول فيرى انه قد ابتلي يقول  
الشيخ يقول فانفع ما للخاصة والعامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات - [00:15:10](#)  
يقول يعني هو يوصي بالمحافظة المحافظة على السنن والبعد عن التأثير لغير المسلمين من المشركين او من اليهود والنصارى هذا هو  
ويقول من تورط ووقع في مثل هذا وعليه ان يرجع - [00:15:33](#)  
الى العلم ويرجع الى اهل العلم حتى يتخلص من هذا ثم اشار ايضا قال ومن ومن طرق التخلص من هذا ان يتبع السيئة الحسنة  
ويكثر من الاعمال الصالحة التي ومن الحسنات التي امر الشرع بها - [00:15:54](#)  
ويعني يكثر منها لانها لان الحسنات يعني تزيل السيئات وتذهب السيئات قال الشيخ وكل ما يؤلم من هم يعني هذا مما يزيل الذنوب  
ويمحوها كل ما يؤلم الانسان من هم - [00:16:17](#)  
او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك مما يصيب الانسان من المصائب هذي كفارات كفارات يعني اذا اصيب بمصيبة  
وصبر هذه المصيبة تكفر عنه سيئاته - [00:16:40](#)  
يقول وقد قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل من عمل الصالح ويعني من من يقول من عمل عمل الصالح او من عمل الصالح او  
من العمل الصالح واصلاح الفاسد - [00:16:56](#)

قال هذي الاعمال الصالحة واصلاح الفساد ايضا سبب في زيادة الحسنات وتكفير السيئات ثم قال ايضا من الاعمال الصالحة المهمة هي التخلق بالاخلاق وكأنه الشيخ رحمه الله لا زال في حديث - [00:17:21](#)

في حديث معاذ رضي الله عنه الذي صدر به هذه الوصية لما قال لما قال اتق الله حيثما كنت واتبع الحسنة السيئة وخالق الناس بخلق حسن الان يتكلم عن الاخلاق الحسنة - [00:17:43](#)

الاخلاق الحسنة هي سبب لتكفير السيئات وهي سبب لرفع الدرجات يقول وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك بالسلامة والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه والزيارة له. هذي وجوه - [00:18:02](#)

وجوه يعني وصل من يقطعك الذي يقطعك سواء كان من الاقارب او من الاصدقاء او من الجيران اذا انت وصلته السلام والاكرام والدعاء والاستغفار والثناء عليه والزيارة كان ذلك يعني - [00:18:22](#)

يعني هو من احسن الاخلاق قال ايضا وتعطي من حرمك من وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال يعني انسان حرمك ومنعت تعطيه من العلم تعلمه آآ تعلم وتعلم اولاد وتدرس اولاده - [00:18:44](#)

يعطيه من المال من المنافع تغفو عن من ظلمك في دمك او في مالك او في عرضك هذا كله من الاخلاق الحسنة وخالق الناس بخلق حسن وهكذا لا يزال الشيخ رحمه الله - [00:19:04](#)

يتكلم عن الاخلاق الحسنة وان الاخلاق الحسنة مثل ما ذكرنا مكفرات للسيئات ورفعة للدرجات ورفعة للدرجات كل هذا يعني كيف تتعامل مع الناس وخالق الناس بخلق حسن هذا قد يصعب على كثير من الناس - [00:19:23](#)

يعني قد يكون جارك جار سوء قد يكون صاحبك سوء قد يكون قريبك من ممن هم من ارحامك تخالفهم بالخلق الحسن هذا هو مقصد مقصد الشيخ رحمه الله انه يعني - [00:19:45](#)

هذا الخلق الذي قد يصعب عنك على كثير من الناس يحتاج الى مجاهدة يحتاج الى صبر يحتاج الى تدريب النفس النفس تحتاج الى ان تدرب على مثل هذا الامر يقول الشيخ هنا يقول واما بيان بيان ان هذا كله - [00:20:04](#)

في وصية الله فهو وهو ان اسم التقوى يجمع ذلك. كيف يقول اسم التقوى واسع وصاحب الخلق صاحب الخلق المتميز يعتبر ماذا تعتبر حقق التقوى الكثير من الحسنات المحافظة على الواجبات والفرائض يعتبر انه حقق التقوى - [00:20:27](#)

والتعامل مع الناس كيف يعني يعامل الناس بخلق حسن ويتبع السيئات الحسنات هذي كلها عائدة الى التقوى كل هذا الكلام يعني واضح ان هذه الامور كلها جماعها التقوى طيب - [00:20:52](#)

الان نشوف نواصل ماذا يتكلم الشيخ رحمه الله تفضل واما بيان ان هذا كله واما ما سألت عنه السلام عليكم ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض انه يختلف باختلاف الناس. فيما يقدرون عليه فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم - [00:21:16](#)

فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد لكن مما هو اه كالاجماع بين العلماء آآ اه لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره ان ملازمة ذكر الله دائما - [00:22:08](#)

هو افضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه مسلم سبق المفردون. قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - [00:22:29](#)

وفيما رواه ابو داود عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند بملككم وارفعيها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق - [00:22:50](#)

ومن ان تقولوا ومن ان تلقوا اه عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. والدلائل القرآنية والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرا. واقل ذلك ان يلزم العبد الذاكر - [00:23:09](#)

المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين صلى الله عليه وسلم كالاذاكر المؤقتة في اول النهار واخره وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وادبار الصلوات والذاكرات المقيدة مثلي مثل آآ - [00:23:37](#)

كما يقال عند الاكل والشرب واللباس والجماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك.

وقد صنف له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضله لا اله الا الله - [00:23:58](#)

وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر مثل سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل من ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من اه من تعلم علم - [00:24:21](#)

وتعليم وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله ولهذا من اشترى ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه او يفقه في او او يفقه فيه الفقه الذي سماه الله الذي سماه الله ورسوله فقه - [00:24:43](#)

فهذا ايضا من افضل ذكر الله وعلى ذلك اذا تدبرت لمن تجد بين وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم في افضل الاعمال كبير اختلاف وما اشتبه امره وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة المشروعة - [00:25:12](#)

فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يجعل ولا يجعل فيقول دعوت دعوت سلام عليكم ولا يعجل فيقول دعوت فلم فلم يستجب لي - [00:25:40](#)

وليتحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك. طيب بارك الله فيك يعني يقول الشيخ رحمه الله هنا واما ما سألت يعني يقصد السائل الذي سأله عن الوصية او طلب من الشيخ الوصية - [00:25:59](#)

قال اما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض يعني الفرائض بلا شك هي افضل الاعمال وهي التي يحبها الله الفرائض التي الفرائض التي افترضها الله على عباده اركان الاسلام ونحوها - [00:26:24](#)

يقول طيب بعد الفرائض ماذا افعل؟ ما هي افضل الاعمال قال تختلف باختلاف الناس يختلفون قد يكون شخص عنده قراءة القرآن افضل. وبعضهم الصيام كل يفتح الله عليه وبعضهم الذكر - [00:26:41](#)

وبعضهم الجهاد وبعضهم الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعضهم وهكذا تجد كل يفتح الله عليه ويختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه بعضهم يقدر على محبة قراءة وتلاوة القرآن فيختم - [00:26:57](#)

كل ثلاثة ايام كل خمسة ايام كل سبعة ايام وبعضهم يفتح الله عليه في الصيام فيصوم وبعضهم في القيام وقراءة القرآن وهكذا يقول كل بحسب ما يفتح الله عليه. وبحسب ما يناسبه من الاوقات - [00:27:15](#)

لكن الجامع لهذا كله هو ذكر الله الذي اجمع العلماء على انه هو افضل شيء افضل اعمال بعد الفرائض قال ملازمة ذكر الله ملازمة ذكر الله واشتغال العبد به نفسه - [00:27:30](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى ثم ذكر الشيخ الاحاديث والاثار الدالة على فضل فضل الذكر في قوله سبق المفردون والحديث الذي قال فيه الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم الى اخر الحديث كل هذه تدل على فضل - [00:27:51](#)

فضل الذكر ثم ركز الشيخ رحمه الله على الاذكار المأثورة لانك احيانا تسمع بعض الاذكار يعني تجمع اذكار وتكون على على وتيرة واحدة وعلى سجع واحد لكنها اكثرها لم وما ورد من الاثار المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته - [00:28:13](#)

هو الاولى هو الاولى يقول كالاذكار التي يعني وقتت باول النهار واخره. وهي ما يسمى بالورد اليومي تقرأ يعني عند المساء الاذكار المعروفة الوالدة وعند الصباح تلازمها وتحافظ عليها وكذلك يعني - [00:28:40](#)

الاثار المؤقتة عند عند مثلا عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم واذكر اذكار الصلوات بعد الصلوات الفريضة اذكار التي تأتي التي التي يعني تذكر بعد ادبار الصلاة وكذلك الاذكار المقيدة - [00:29:06](#)

الذكر عند الاكل عند الشرب عند اللباس عند الجماع ودخول المنزل والخروج منه وغير ذلك من الاذكار التي التي معروفة يقول قد صنف العلماء فيها مما سموه عمل اليوم والليلة - [00:29:24](#)

مثل النسائي النسائي الف كتاب اسمه عمل الليم عمل اليوم والليلة وكذلك شيخ الاسلام له كتاب في نفس الاسم وكذلك ابن ابن القيم له الكتاب اسمه الكلم الطيب الطيب لشيخ الاسلام له ايضا - [00:29:44](#)

وكذلك الوايل الصيد لابن القيم وكتاب الاذكار للنووي وايضا لا يفوتنا من كتب المعاصرة المهمة حصن المسلم وغيرها من الكتب الكثيرة التي يعني اختصت ما يقال في اليوم والليلة من اعمال ومن اذكار مخصوصة واذكار مقيدة - [00:30:08](#)

يقول والاذكار المطلقة الاكثر من التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والحوقة ونحو ذلك يكثر يكثر منها فان يعني الاكثر من ذكر الله هي من اشرف واجل الاعمال يقول اذا وسعنا الدائرة - [00:30:34](#)

دخل فيها الاذكار دخل فيها الامر والنهي لانه باللسان ودخل فيها تلاوة القرآن ودخل فيها ايضا تعليم الناس القرآن وتعليمهم العلم. كل ذلك من الاذكار التي يعني تعد من اجل الاعمال بعد الفرائض من اجل الاعمال بعد الفرائض - [00:30:58](#)

بعد ذلك ينتقل للشيخ رحمه الله يقول واما ارجح المكاسب قال التوكل والثقة بالله الى اخر ما يعني سيتكلم عنه المؤلف في هذه الجزئية ولعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:31:21](#)

نبدأ بهذه الجزئية وهي صفحة اثنين وثلاثين ارجح المكاسب التوكل على الله اينما الى اخر ما يذكره المؤلف في هذا الامر نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:31:43](#)